

## بمشاركة روسيا وإيران وتركيا انطلاق جولة جديدة من محادثات «أستانا» بشأن سورية



• جانب من محادثات أستانا

ديارهم. وقال ميژنتسيف، خلال مؤتمر موسكو الثامن لقضايا الأمن الدولي: «نتيجة للأنشطة المشتركة لروسيا وسورية، عاد أكثر من 1.72 مليون مواطن سوري بالفعل إلى ديارهم، منهم أكثر من 1.29 مليون نازح وأكثر من 429 ألف لاجئ من أراضي الدول الأجنبية».

ويجري التدفق الرئيسي للأشخاص العائدين إلى البلاد عبر الحدود مع الأردن ولبنان، ويعتبر معبر نصيب الحدودي الأكثر نشاطاً، حيث عاد من خلاله أكثر من 129 ألف شخص بين روسيا وسورية سمحت لأكثر من 1.7 مليون مواطن سوري بالعودة إلى

الإيراني الروسي لتحقيق ذلك، مشيراً إلى أن الهدف المشترك هو ضمان الأمن والسلام والاستقرار في سورية. وعقد أحد عشر اجتماعاً بصيغة أستانا أحدها في مدينة سوتشي الروسية أكدت في مجملها الالتزام الثابت بالحفاظ على سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها ومواصلة الحرب على التنظيمات الإرهابية فيها حتى نحرها نهائياً.

على جانب آخر، صرح رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع في روسيا، الفريق أول ميخائيل ميژنتسيف، أمس الأول، أن الأنشطة المشتركة بين روسيا وسورية سمحت لأكثر من 1.7 مليون مواطن سوري بالعودة إلى

الخارجية للشؤون السياسية الخاصة على خاجي في إطار الجولة الثانية عشرة من محادثات أستانا حول تسوية الأزمة في سورية.

كما عقد الوفد الروسي برئاسة مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافريتييف اجتماعاً أمس مع الوفد الإيراني.

وقال لافريتييف في بداية الاجتماع إن «العمل المشترك على مدار سنوات طويلة سيتواصل بين ودينا وننسق مواقفنا ونغير اهتمامنا كبيراً للقاء مع الوفد السوري برئاسة د.بشار الجعفري قبيل اللقاء الثلاثي مع وفد تركيا». بدوره أعرب خاجي عن الثقة بنجاح عملية أستانا وتعزيز التعاون

بدأت جولة جديدة من محادثات أستانا حول الوضع في سورية، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، وعقدت اجتماعات ثنائية وثلاثية مغلقة ضمت وفوداً من الدول الضامنة «روسيا وتركيا وإيران»، بالإضافة لممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة، وكذلك المبعوث الأممي غير بيدرسون. ويترأس الوفد الروسي الممثل الخاص للرئيس الروسي لسورية الكساندر لافريتييف، ويترأس الوفد الإيراني علي عسكر حاجي، فيما يترأس الوفد التركي مساعد وزير الخارجية للشؤون التركية نائب وزير الخارجية سيدات أوتال. ومن المقرر أن تختتم هذه الجولة اليوم، مع اعتماد وثيقة ختامية للمفاوضات.

ومن بين القضايا المطروحة للنقاش تشكيل لجنة دستورية لسورية، بالإضافة لمناقشة قضية الجماعات المسلحة في إدلب، وسبق أن استضافت كازاخستان أكثر من عشر جولات من محادثات السلام السورية.

يذكر أن كازاخستان غيرت في مارس الماضي اسم عاصمة البلاد من «أستانا» إلى «نور سلطان»، تكريماً لأول رئيس لجمهورية كازاخستان المستقلة نور سلطان نزارباييف الذي استقال الشهر الماضي من منصبه. إلى ذلك، عقد الوفد السوري برئاسة بشار الجعفري اجتماعاً أمس مع الوفد الإيراني برئاسة مساعد وزير

## السياسي يؤكد أن سيناء أكسبت البلاد عمقاً استراتيجياً مضاعفاً مصر: تمديد الطوارئ... وفرض حظر التجوال في بعض المناطق



• عبدالفتاح السيسي

حظر التجوال في منطقة محددة شرقاً من تل رفح مارا بخط الحدود الدولية وحتى العوجة غرباً من غرب مدينة العريش وحتى جبل الحلال. كما حدد حظر التجوال شمالاً من غرب «العريش» مارا بساحل البحر وحتى خط الحدود الدولية في «رفح» وجنوباً من «جبل الحلال» وحتى «العوجة» على خط الحدود الدولية للبلاد.

وبحسب القرار تكون توقيتات حظر التجوال في تلك المناطق من الساعة السابعة مساءً وحتى السادسة من صباح اليوم التالي عدا مدينة «العريش» وطريق دولي سيكون الحظر من الواحدة صباحاً وحتى الخامسة من صباح نفس اليوم أو لحين إشعار آخر.

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أصدر قراراً بتمديد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر فوض بموجبه رئيس مجلس الوزراء في اختصاصاته وفقاً لقانون بشأن حالة الطوارئ.

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس، الأهمية الكبرى التي تحظى بها شبه جزيرة سيناء باعتبارها «همزة الوصل التي أكسبت مصر عمقاً استراتيجياً مضاعفاً بجانب انتمائها للقارة الأفريقية والوطن العربي». وأوضح السيسي في كلمة بثها التلفزيون المصري بمناسبة الذكرى الـ 37 لثحرير سيناء أن استعادتها «جسدت بطولات بالحرب تم بالفدحاض وشكلت ملحمة وطنية رائعة ومصدر فخر للأمة المصرية وعلامة فارقة».

وذكر أن استعادة سيناء «أرض الفيروز ومعبر الأنبياء وبوابة مصر الشرقية» تمثل منبعا لا ينضب ومثالا يحتذى به في الإصرار على صون الكرامة الوطنية ودرسا في الحفاظ على التراب الوطني.

وقال إن «احتفالنا بتحرير سيناء يتعين أن يولد قوة دفع متجددة للعمل والسهر على حماية كل شبر من أرجاء الوطن وتحقيق طموحات وحقوق شعبه في حاضر زاهر ومستقبل مشرق».

وشدد على أن يوم تحرير سيناء «سيظل خالداً في وجدان المصريين وصفحة مضيئة في مسيرة الوطن ويوماً فاصلاً بين الفقدان والاسترداد وبين الهزيمة والنصر». وأكد في الوقت ذاته «المضي قدماً على خطى تغيير الواقع المصري إلى حالة أفضل» مشيراً إلى محاصرة خطر «الإرهاب الأسود» وإرساء أساس متين للتنمية الاقتصادية «من خلال الجهد الدؤوب والصبر والمثابرة والتضحية». وبين أن هذا اليوم «سيظل عبداً لكل المصريين وتحليداً لذكرى النصر والسلام القائم على الحق وبرهاناً على بطولات وتضحيات العسكرية المصرية وبراعة المفاوضات المصرية في الحفاظ على تراب الوطن وصون كرامته». إلى ذلك، قرر رئيس مجلس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي فرض حظر التجوال في بعض مناطق شمال سيناء بدءاً من أمس، وذلك بموجب قرار رئيس الجمهورية تمديد حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر. وحدد قرار رئيس مجلس الوزراء الذي نشر في الجريدة الرسمية، أمس،

## إسرائيل تتخوف من انتفاضة جديدة بسبب قرصنة أموال السلطة الفلسطينية مئات المتطرفين اقتحموا «الأقصى» بحراسة شرطة الاحتلال



• مستوطنون يقتحمون الأقصى

إلحاق المزيد من الأضرار بإمكانية ممارسة السلطة لها، الأمر الذي سيؤدي بالتأكيد لإضعاف سيطرتها على الأرض.

وتأتي هذه التوقعات في ظل تحذيرات مسؤولين فلسطينيين من إمكانية المساس بالتنسيق الأمني مع إسرائيل والتي من الممكن أن تولد مفهماً بأن من المسموح القيام بأعمال العنف، وبالتالي فإن على الحكومة الإسرائيلية إظهار الواقعية كما تفعل مع القطاع، والعمل على إنهاء الأزمة الاقتصادية لدى السلطة، وإلا فإن إسرائيل ستجد نفسها أمام حالة

عبرية إن مسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قلقون من أن يؤدي استمرار الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية نتيجة اقتطاع مخصصات الأسرى من قبل الحكومة الإسرائيلية إلى اندلاع موجة جديدة من المواجهات في الضفة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية الدولية إلى مسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، قلقهم من إمكانية انضمام آلاف الفلسطينيين في مناطق الضفة لموجة جديدة من المواجهات العنيفة أو الذهاب نحو تنفيذ العمليات، ومن إمكانية

اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين اليهود صباح أمس باحات المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، بمدينة القدس المحتلة على ما أفاد مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس الشيخ عزام الخطيب.

وقال الخطيب إن أكثر من 320 مستوطناً متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الأولى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى، قالت مصادر

من جهة أخرى، قالت مصادر

## أكد أن القوات المسلحة لن تستخدم القوة في وقف التظاهرات البرهان: لا أقود انقلاباً... والجيش وقف مع الشعب



• عبدالفتاح البرهان

المجلس  
العسكري  
السوداني  
ينظر  
في استقالة  
3 من أعضائه

العسكري شمس الدين كياشي في تصريحات مشتركة عقب الاجتماع أن الطرفين توصلا إلى تكوين لجنة للعمل المشترك، لافتاً إلى تقارب كبير بينهما في الترتيبات الانتقالية ونقل السلطة للمدنيين، مضيفاً «اتفقنا على أننا شركاء وسنعمل معاً للعبور بالبلاد إلى بر الأمان».

ومن جهته أوضح ممثل قوى الحرية والتغيير أن الطرفين اتفقا على تكوين لجنة لدراسة الترتيبات الانتقالية وصلاحيات الهيكل والإجهزة المختلفة.

كما أكد كياشي، إن رئيس المجلس ينظر في استقالة 3 من أعضائه للبت فيها.

وتقدم كل من الفريق أول ركن عمر زين العابدين الشيخ، والفريق أول جلال الدين الشيخ الطيب، والفريق أول شرطة الطيب بابكر على، باستقالتهم من عضوية المجلس العسكري الانتقالي.

انتقالي مقاليد الحكم لفترة انتقالية، برئاسة وزير الدفاع السابق عوض بن عوف، الذي لم يلق قبولاً من مكونات الحراك الشعبي ما اضطره بعد ساعات لمغادرة موقعه مع نائب رئيس المجلس، رئيس الأركان السابق كمال عبد الرؤوف الماحي، ليتولى قيادة المجلس المفتش العام للقوات المسلحة السودانية، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، وأعلنت الرئاسة المصرية، أمس الأول، اتفاق القمة التشاورية بشأن السودان في القاهرة، على مد فترة تسليم السلطة لحكومة انتقالية في السودان إلى 3 أشهر.

واعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان وقوى الحرية والتغيير التي تنظم الاحتجاجات مساء أمس الأول توصليهما إلى اتفاق بشأن الترتيبات الخاصة بالمرحلة الانتقالية.

وقال الناطق الرسمي باسم المجلس

قال رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبدالفتاح البرهان، إن القوات المسلحة السودانية لن تستخدم القوة في وقف التظاهرات بالبلاد، مؤكداً أن الجيش أخذ صف الشعب.

وقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» أمس الأول: «أنا لا أقود انقلاباً، القوات المسلحة أخذت قرارها بالوقوف إلى جانب الشعب، وهذا كان مطلب الشعب، ونحن نعمل في سبيل الشعب».

ورداً على سؤال حول ماذا ستكون ردة فعله إن طلب منه السودانيون التحني، حيث قال نون تردده «على الفور»، مضيفاً: «نحن ننتظرهم «المتظاهرون» للمبادرة وإنهاء المظاهرات، هؤلاء مدنيون والقوة لن تستخدم لهم».

وعن مصير الرئيس السوداني السابق عمر البشير، قال البرهان، إنه سيحاكم في كل القضايا الموجهة إليه في المحاكم السودانية بما فيها الجرائم المرتكبة في دارفور، بالإضافة إلى قضايا قتل المتظاهرين.

ولفت البرهان إلى أن عدداً من الحامين السودانيين سيسافرون إلى أميركا هذا الأسبوع لتناول موضوع الاتهامات التي وجهها نوبو ضحياً فيما يتعلق بتفجير البارحة الأميركية «يو. أس. أس. كول» العام 2000 والتجيرات التي طالت عدداً من السفارات الأميركية في أفريقيا شرق أفريقيا العام 1998.

ويشهد السودان، حالياً، مرحلة انتقالية بعد الإطاحة بالرئيس السابق، عمر البشير، إثر حراك شعبي، وتولى مجلس عسكري

من التدهور الأمني السريع. وقالت إن «التحدي الأكبر الذي يواجهه نتنتيا هو حالياً هو مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، والتي تنذر بإمكانية انفجار الأوضاع نحو المواجهة في حال استمرارها، حيث يتعين عليه العمل على تفكيك هذا اللغز الذي قام بزراعته بنفسه، من خلال قيام الكابينة بإقرار اقتطاع قيمة وراتب الأسرى من عائدات الضرائب التي تجمعها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، ليرد أبو مازن بقرار رفض استلام العائدات منقوصة».

نهاية شهر فبراير الماضي والتي أكدت على ضرورة إنهاء المرحلة الانتقالية من خلال انتخابات عامة قبل نهاية العام الحالي والحفاظ على استقرار ليبيا وتوحيد مؤسساتها. ودعا وزير الخارجية أيضاً المجموعة الدولية إلى بذل المزيد من الجهود من أجل حث مختلف الأطراف الليبية على الوقف الفوري للاقتتال، كما شددت على الدور المحوري للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى ليبيا غسان سلامة في رعاية مساعي للتوصل إلى تسوية سياسية وفاقية لازمة لليبية. من جهة أخرى، قالت

شدة وزيراً خارجية تونس خميس الجبيناوي وفرنسا جان إيف لودريان أمس الأول على ضرورة الوقف الفوري للمواجهات العسكرية الدائرة حالياً في ليبيا وإفساح المجال لاستئناف المسار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين أكد خلاله أهمية تنفيذ مخرجات لقاء أبوظبي بين رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج والقائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر



• استمرار المعارك في محيط طرابلس

## تونس وفرنسا يشددان على ضرورة وقف المواجهات في ليبيا ضواحي طرابلس تحولت إلى ساحات قتال

اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس إن الوضع الإنساني يتدهور بشدة حول العاصمة الليبية طرابلس حيث «تتحول المناطق المكتظة بالسكان تدريجياً إلى ساحات قتال».

وأضافت اللجنة في بيان، بعد اشتباكات مستمرة منذ ثلاثة أسابيع، أن المستشفيات تعاني نقصاً مستمراً في الإمدادات الطبية مع حدوث انقطاعات للكهرباء وضعف محطات ضخ المياه.

وتابعت اللجنة قائلة «يتعين السماح للمستشفيات والمرافق الطبية والعاملين في قطاع الصحة

شدة وزيراً خارجية تونس خميس الجبيناوي وفرنسا جان إيف لودريان أمس الأول على ضرورة الوقف الفوري للمواجهات العسكرية الدائرة حالياً في ليبيا وإفساح المجال لاستئناف المسار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين أكد خلاله أهمية تنفيذ مخرجات لقاء أبوظبي بين رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج والقائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر

شدة وزيراً خارجية تونس خميس الجبيناوي وفرنسا جان إيف لودريان أمس الأول على ضرورة الوقف الفوري للمواجهات العسكرية الدائرة حالياً في ليبيا وإفساح المجال لاستئناف المسار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين أكد خلاله أهمية تنفيذ مخرجات لقاء أبوظبي بين رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج والقائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر

شدة وزيراً خارجية تونس خميس الجبيناوي وفرنسا جان إيف لودريان أمس الأول على ضرورة الوقف الفوري للمواجهات العسكرية الدائرة حالياً في ليبيا وإفساح المجال لاستئناف المسار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين أكد خلاله أهمية تنفيذ مخرجات لقاء أبوظبي بين رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج والقائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر